State of Kuwait

مجلس الأمة
NATIONAL ASSEMBLY

دولة الكويت

السيد / رئيس مجلس الأمة المحترم

تحية طيبة وبعد ،،،

أتقدم بالاقتراح بقانون المرفق بتعديل المادة (٢) من القانون رقم (٤٢) لسنة ٢٠٠٦ بإعادة تحديد الدوائر الانتخابية لعضوية مجلس الأمة، مشفوعاً بمذكرته الإيضاحية، برجاء التفضل بعرضه على مجلس الأمة الموقر.

مع خالص التحية،،،

يحال إلى لجنة الشؤون الداخلية والدفاع
ويوزع على الأعضاء

٢٠٠٣/٧/٦

مقدم الاقتراح

حمد عادل العبيد

حمد هايف المطيري

مبارك حمود الطشه

فارس سعد العتيبي

د. محمد الحويله

State of Kuwait

مجلس الأمة
NATIONAL ASSEMBLY

دولة الكويت

اقتراح بقانون
بتعديل المادة (٢) من القانون رقم (٤٢) لسنة ٢٠٠٦
بإعادة تحديد الدوائر الانتخابية لعضوية مجلس الأمة

- بعد الاطلاع على الدستور،
- وعلى القانون رقم (٤٢) لسنة ٢٠٠٦ بإعادة تحديد الدوائر الانتخابية لعضوية مجلس الأمة المعدل بالمرسوم بالقانون رقم (٢٠) لسنة ٢٠١٢،

وافق مجلس الأمة على القانون الآتي نصه، وقد صدقنا عليه وأصدرناه:

(المادة الأولى)

يستبدل بنص المادة (٢) من القانون رقم (٤٢) لسنة ٢٠٠٦ المشار إليه النص الآتي:

" تنتخب كل دائرة عشرة أعضاء للمجلس على أن يكون لكل ناخب حق الإدلاء بصوته لمرشحين اثنين فقط في الدائرة المقيد فيها، ويعد باطلاً التصويت لأكثر من هذا العدد ".

(المادة الثانية)

على رئيس مجلس الوزراء والوزراء – كل فيما يخصه – تنفيذ هذا القانون.

أمير دولة الكويت
نواف الأحمد الصباح

State of Kuwait

مجلس الأمة
NATIONAL ASSEMBLY

دولة الكويت

المذكرة الإيضاحية
للاقتراح بقانون
بتعديل المادة (٢) من القانون رقم (٤٢) لسنة ٢٠٠٦
بإعادة تحديد الدوائر الانتخابية لعضوية مجلس الأمة

الواقع العملي بتطبيق الصوت الواحد خلف من ورائه تجربة عملية استمرت قرابة (٧) سنوات من خلال (٤) عمليات انتخابية لم تتحقق من خلالها الأهداف التي أعلنت عنها الحكومة حينها، كما ظهر لدينا انحدار في الرقابة ورداءة في التشـــريع والتي تأكدت من خلال أحكام المحكمة الدستورية بعدم دستورية نصوص القوانين التي تخرج من رحم مجلس الأمة، كما أن الصـــوت الواحد أدى إلى تزاحم الكثير من الطعون فأثقلت على المحكمة الدســـتورية بطعون انتخابات لم تشـــهدها المحكمة على مدى ســـنوات من عمر المجالس النيابية منذ العمل بالدستور.

حيث أصبح لكل مكون أو فئة مرشح ونائب يخدم هذا المكون بشكل خاص، فتناقص دوره العام باعتباره ممثلاً للأمة وأصبح هذا العضو مشغولاً بخدمة من ينتمي إليه فقط دونما خدمة مجتمعه، مما آثار الكثير من التنافر بين المجتمع الواحد. وظهرت لدينا أيضـــاً ظاهرة شـــراء الأصـوات، باعتبار أن الشراء من أصـحاب الحاجات والمصـالح الانتخابية وقليلي الذمم أمراً سـهلاً وسـلماً يسـتطيع صـعوده كل طامع يملك المال. وأصـبح من يقوم بالخدمات الانتخابية الفردية هو من يستطيع وبكل سهولة الوصول لمجلس الأمة.

وأصـبح الصـوت الواحد عبئاً على العملية الانتخابية، بل هو عيب في ضـمير الأمة وواقع لهدم وصول الكفاءات في داخل هذه الكيانات الصغيرة التي يمثلها المجتمع الكويتي.

لذا أعد هذا الاقتراح بقانون لمحاربة هذه الظواهر بتغيير الصـــوت الواحد وجعله صـــوتين استقراراً للدور الديمقراطي الذي تملكه البلاد ولضـمان وصـول الكفاءات وأصـحاب المؤهلات والشباب الواعد بهدف الارتقاء والإصلاح والتقدم بالعملية الانتخابية.